

**كاس الاتحاد الآسيوي**

هو الحلم الذي طارد المهذ منذ بداية مشواره الذهبي مع الألقاب والإنجازات. وهو الحلم الذي راود كرة القدم اللبنانية منذ إنشاء مسابقة كاس الاتحاد الآسيوي. حلم بالحصول عليه لقب خارجي أول في تاريخ لبنان. وهو حلم لم يعد بعيد المنال فالطموح إليه يتخصر تلك المسافة الطويلة التي تفصل بين بيروت والعاصمة الماليزية كوالالمبور (المباراة اليوم الساعة 15:00 بتوقيت بيروت)

# يوم تحقيقه الحلم: آسيا عهده

**مرمر وانق بالعيبه**

أعرب المدير الفني لنادي العهد باسم مرمر خلال المؤتمر الصحافي الذي يسبق المباراة، عن ثقته بلاعبيه ويقدرتهم على تحقيق الفوز. وأشار مرمر إلى أنه يسعى للعودة إلى لبنان وإهداء الكأس للشعب اللبناني في الظروف الدقيقة التي يمر بها لبنان حالياً. وروياً على سؤال حول مشاركة خليل خسيس في المباراة، أكد مرمر أن اللاعب سيكون ضمن قائمة ال18 على الرغم من الإعلان عن تعرضه لوعكة صحية. واعتبر المدير الفني لنادي العهد أن عامل المناخ سيكون صعباً على الفريقين حيث أنه مختلف تماماً عن المناخ الذي «اعتدنا عليه في لبنان». وأشار مرمر إلى أن الفريق الكوري الشمالي منظم، وبالتالي ستكون فرض الفريقين متساوية وسيكون الحسم وفقاً للتفاصيل الصغيرة في المباراة.

ويختتم مرمر حديثه بالقول: «بعد مواجهة الجزيرة تخطينا حواجز كثيرة، ولدينا رغبة كبيرة في ظل الوضع الحالي بلبنان لإهداء الشعب اللبناني هذا اللقب».

أما قائد العهد ميثم فاعور فقال إن فريقه يطمح للخروج بنتيجة طيبة وتحقيق حلم الشعب اللبناني باللقب.

**فرص العهد للفوز باللقب أكثر من الصفاء سابقاً**

الآسيوية تبدل أيضاً نوعية الأندية التي تشارك فيها، وبالتالي يمكن اعتبار أن الخصم الكوري الشمالي أي فريق «25 أبريل» لا يملك تلك السمعة التي كانت عليها الأندية الآسيوية. وبالفهم بأنه يمكنهم التغلب على التي تمتع بها الفيصلي والمحرق أول هذه الأسباب أن شكل المسابقة



**لاليفا**

## فالفيدي مفلس بعيداً عن الـ«كاهب نو»

**حسنة رمضات**

لم يتغير شيء، الأحوال لا تزال كما هي، معاناة واضحة كلما كبرت واتسعت المسافة بين الكامب نو والملعب الذي تسافر إليه بعثة النادي الكاتالوني برشلونة. فالفيدي هو فالفيدي، المدرب الذي ومنذ مجيئه إلى برشلونة، بدأت مشاكل مباريات خارج الديار تظهر أكثر فأكثر، بل إنها أصبحت على رأس المشكلات التي يعاني منها نادي إقليم كاتالونيا في إسبانيا. المباراة الأخيرة التي خسرها برشلونة أمام ليفانتي، أثبتت أن هذه النظرة هي واقع يعيشه زملاء الأرجنتيني ليونيل ميسي منذ قدوم المدرب الحالي إرنستو فالفيدي. تقدم في النتيجة، ومن ثم انخفاض المستوى، لتتحول فجأة إلى «جحيم» لا يستطيع اللاعبون الخروج منه. «سيناريو» مباراة أنفيلد الموسم الماضي، ومباراة ملعب العاصمة الإيطالية روما «الأوليمكو» لم يكن صدفة، بل إن تكرار هذا المشهد لسنتين متتاليتين يضع الكثير من علامات الاستفهام. إضافة إلى هاتين الخسارتين، لا يمكن تناسي التعثرات الكثيرة التي مرّ بها النادي الكاتالوني تحت قيادة فالفيدي ومع أندية كانت لتحلم بنقطة واحدة من مواجهة برشلونة. هناك أسباب لكل شيء، وربما، هذه هي الأسباب خلف خسارة برشلونة أمام ليفانتي من جهة، وحول مشكلة البعد عن الكامب نو والأداء السيئ من جهة أخرى.

**اتخاذ قرارات مفاجئة**

خلال المباراة الأخيرة، قرر المدرب إرنستو فالفيدي إشراك اللاعب البرتغالي والظهير الأيمن للنادي



بهر النادي بفوزه سبعة ضياء (أ ف ب)

ينسلون سيميدو في مركز الظهير الأيسر. ربما، هذه الخطوة من الممكن أن تكون اضطرابية ولا يمكن التعليق عليها، لكن، مع وجود أحد أهم مفاتيح لعب الفريق في السنوات الماضية الإسباني جوردي البا على مقاعد البدلاء، يصبح الأمر غير مفهوم تماماً. مشاركة سيرجيو روبرتو غير مبررة أيضاً، كونها المباراة الأولى له بعد تعافيه من الإصابة. ومن بين القرارات غير الصائبة لفالفيدي، كان إخراج اللاعب المميز آرثر ميلو من أرض الملعب، الجميع يتفك على أن الثنائي آرثر ميلو وفرنكي دي يونغ، يعتبر اليوم من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها النادي، ولا يمكن المساس به، إلا عند المدرب فالفيدي، الذي يضرب كل المعطيات والحسابات عرض الحائط، ليخرج آرثر ويفقد الفريق التوازن.

**التوظيف السئ لللاعبين**

لا شك في أن نجم اتلتيكو مدريد السابق الفرنسي أنطوان غريزمان، بُعد من بين أهم وأبرز اللاعبين في العالم. ما قدّمه «غريزو» مع الأتلتي كان استثنائياً، إلا أن ما يقدمه اليوم في برشلونة لا يرتقي ليقارن على الأقل بنصف ما كان يقدمه سابقاً. لهذا الأمر أسبابه الخاصة أيضاً، وهو سوء التمرركز الذي يفرضه فالفيدي على غريزمان. فمُنذ بداية الموسم وحتى هذه اللحظة، وفي ظل مشاركة الثنائي ليونيل ميسي ولويس سواريز، فرض على غريزمان أن يشارك في مركز الجناح الأيسر، المركز الذي لم يشغله طوال مسيرته في اتلتيكو مدريد (6 سنوات).

ماذا يمكن أن نتنتظر الجماهير من غريزمان؟ وماذا يريد فالفيدي منه؟ أسئلة لا يمكن الإجابة عنها في الوقت الراهن، نظراً لحساسية هذا الأمر بالنسبة إلى بعض اللاعبين، حتى، على غرار ليو ميسي.

**تحذير ميسي الشخصي**

عندما انتهى الموسم الماضي بخيبة أمل كبيرة، تمكّلت بالـ«ريمونتادا» ملك إسبانيا أمام فالنسيا، ملك النسخ الأول في الفريق وقائد برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي بتصريح صدم به الجميع عندما قال: «أنا واثق بفالفيدي، ونحن اللاعبون من يتحمل المسؤولية، هو مدرب جيد وأنا أثق به». بعد هذا التصريح، الذي ربما لم يكن له داع، نظراً للأجواء المتوترة والخسارات المتتالية التي تعرّض لها الفريق في الموسم الماضي، بدأت بعض الجماهير ووسائل الإعلام تتداول فكرة أن ميسي هو المؤثر الأكبر على خيارات فالفيدي. ربما هذا الأمر صحيح، فميسي يرفض أن يجلس الأوروغواياني لويس سواريز على مقاعد البدلاء، كونه صديقه المقرب، وهذا ما يجعل غريزمان أمام خيارين لا ثالث لهما؛ إما اللاعب في مركز الجناح الأيسر، أو الجلوس احتياطياً. على ميسي أن يرى الأمور من وجهة نظر محايدة، سواريز لم يعد كما كان في السابق، وغريزمان يريد اللعب في مركز رأس الحربة أو في مركز المهاجم الوهمي، الذي يشغله مع منتخب الديوك الفرنسية. ومن الممكن حينها، الحكم على موسم الأشقر الفرنسي بكل موضوعية.

**حوه العالم**

**بارتي بطلة الماسترز**

انتزعت المصنّعة أولى عالمياً الأسترالية أشلي بارتي يوم أمس الأحد لقب بطولة الماسترز التتامية موسم لاعبات كرة المضرب المحترفات من حاملته الأوكرانية إيلينا سفيتولينا، بغزوها عليها في النهائي بمجموعتين نظيفتين. وتوقّعت بارتي بسهولة نسبية (4-6) و(6-3)، لتحزّر لقب البطولة التي أقيمت في مدينة



شينزين الصينية على حساب منافستها الثامنة عالمياً. وهي المشاركة الأولى لبارتي (23 عاماً) في بطولة الماسترز، وتأتي بعد أشهر من تتويجها بطلة وولان غاروس الفرنسية، ثابثة البطولات الأربع الكبرى، وذلك في أول لقب «غراند سلام» تحزّره في مسيرتها الاحترافية. واحتاجت بارتي إلى ساعة و26 دقيقة لتحقيق فوزها الأول على الأوكرانية في سادس مباراة بينهما، وتتال جائرة مالية قدرها 4.42 ملايين دولار، هي الأكبر التي تُمنح بعد تتويج في كرة المضرب لدى الرجال أو السيدات، وسبق لبارتي أن ضمنّت إنهاء الموسم في صدارة تصنيف المحترفات. ولم تتمكن سفيتولينا من مواصلة مسيرتها الناجحة في البطولة. إذ بلغت النهائي للعام الثاني تواليًا، وهي لم تحسّر طوال الأسبوع سوى مجموعة واحدة، وذلك في مباراة نصف النهائي أمام السويسرية بيليندا بنسيتش التي انسحبت من المجموعة الثالثة لمبارتهما السبت بسبب الإصابة.

**ثلاثة جرحى على هامش دربي برلين**

أعلنت الشرطة الألمانية إصابة ثلاثة أشخاص وتوقيف 25 آخرين، في إشكالات بين المشجعين على هامش «دربي» العاصمة بين أونيون برلين وصفيه هرتا برلين ضمن المرحلة العاشرة من دوري كرة القدم، وأعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم تحقيق في حق الفريقين على خلفية الأحداث التي شهدتها مباراة نهاية الأسبوع، والتي انتهت بغزوّ المضيف أونيون بهدف نظيف ضمن منافسات البوندسليغا، وأشارت الشرطة إلى أن أحد مشجعي الفريق المضيف وأحد عناصرها الذي كان يرتدي زياً مدنياً، أصيبا جِراء إطلاق مشجعي هرتا مفرقات نارية نحو الجزء المخصص لمشجعي أونيون في المدرجات. وأوضحت أن شرطياً ثانياً أصيب أثناء التدخل لغضّ الإشكالات.

شرع مشجعو الفريقين في «حرب» مفرقات وألعاب نارية غطى دخانها على أرض الملعب، خلال دربي الأول في العاصمة الألمانية منذ سقوط جدار برلين، والذي يُحتفل بذكراه الثلاثين في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر. وخلال انقسام برلين بين المعسكرين الشرقي والغربي، كان أونيون أحد أندية الشرق، وهرتا من أندية الغرب. وكان هرتا قد طلق إقامة المباراة في التاسع من الشهر الحالي وجعل المباراة مناسبة للاحتفال بذكرى توحيد شرطي العاصمة، بينما فضّل مسؤولو أونيون إقامتها في موعدا يوم السبت الماضي.



**فاسيليف: مبابيه يحبّ فرنسا**

أكد نائب رئيس نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم فاديم فاسيليف أن لاعب فريق الإجارة السابق كيليان مبابيه، هو من اختار باريس سان جيرمان على حساب ريال مدريد. وقال فاسيليف إن مبابيه هو الذي رض الانتقال إلى ريال مدريد قبل موسمه، ولم يجبره أحد على هذا الأمر.



وفي تصريحات صحافية قال نائب رئيس نادي موناكو الفرنسي السابق، «سألته (مبابيه) لماذا لم توفّع مع ريال مدريد، فقال لي أعتقد أنه من الملاك جداً تلك الخطوة. أنا من باريس ولا أريد مغادرة البلد هكذا». ونقل فاسيليف عن اللاعب الدولي الفرنسي قوله: «أريد أن أصبح لاعباً كبيراً هنا (في فرنسا)، ثم قلت له كيليان أنت على حق». نفس المستوى، ما سيريد من متعة الدوري المحلي ويجذب الانتظار إلى اللعبة، ولما لا يحلّل إليها الإهتمام من المستثمرين والزراعة، وبالتالي تسير دورتها التطويرية بالطريقة المطلوبة والطبيعية. إذاً هو يوم تاريخي لكرة القدم اللبنانية والرياضة المحلية عامة، إذ منذ إنحاز الرياضي قبل عامين يملك الفريق الأصفر مجموعة فوزيه بلقب بطولة الأندية الآسيوية لكرة السلة غابت الإنجازات عن ساحة الرياضات الجماعية التي تنفق في هذه الفترة بالتحديد أمام مفرق طريق، فيما العودة إلى طريق الانتصارات التي سُجّل في التاريخ الذهبي أو البقاء في ظلمة الجحود ودوامه الخيبات.

**فاسيليف: مبابيه يحبّ فرنسا**

أكد نائب رئيس نادي موناكو الفرنسي لكرة القدم فاديم فاسيليف أن لاعب فريق الإجارة السابق كيليان مبابيه، هو من اختار باريس سان جيرمان على حساب ريال مدريد. وقال فاسيليف إن مبابيه هو الذي رض الانتقال إلى ريال مدريد قبل موسمه، ولم يجبره أحد على هذا الأمر.



وفي تصريحات صحافية قال نائب رئيس نادي موناكو الفرنسي السابق، «سألته (مبابيه) لماذا لم توفّع مع ريال مدريد، فقال لي أعتقد أنه من الملاك جداً تلك الخطوة. أنا من باريس ولا أريد مغادرة البلد هكذا». ونقل فاسيليف عن اللاعب الدولي الفرنسي قوله: «أريد أن أصبح لاعباً كبيراً هنا (في فرنسا)، ثم قلت له كيليان أنت على حق». نفس المستوى، ما سيريد من متعة الدوري المحلي ويجذب الانتظار إلى اللعبة، ولما لا يحلّل إليها الإهتمام من المستثمرين والزراعة، وبالتالي تسير دورتها التطويرية بالطريقة المطلوبة والطبيعية. إذاً هو يوم تاريخي لكرة القدم اللبنانية والرياضة المحلية عامة، إذ منذ إنحاز الرياضي قبل عامين يملك الفريق الأصفر مجموعة فوزيه بلقب بطولة الأندية الآسيوية لكرة السلة غابت الإنجازات عن ساحة الرياضات الجماعية التي تنفق في هذه الفترة بالتحديد أمام مفرق طريق، فيما العودة إلى طريق الانتصارات التي سُجّل في التاريخ الذهبي أو البقاء في ظلمة الجحود ودوامه الخيبات.

في المحطات المهمة، وهو ما بُثت في المباريات المصغلة الأخيرة.

لكن الأکید أنه لا يفترض أن ينحرف العهداويون وراء الثقة الزائدة بالنفس أو التسرع أو الحماسة المفرطة التي يمكن أن تصب في مصلحة الخصم الذي يتمتع بقوة هجومية لافتة بسدوره، وخصوصاً بوجود هدافه الدائم كيويم - سونغ الذي سجل 21 هدفاً في 3 نسخات في المسابقة، منها 9 في النسخة الحالية، ما يجعله إلى جانب قائد الوسط ريم شول - مين (سجل 4 أهداف) الذراع الهجومية الخطيرة في الفريق.

ويجسد عن التحليلات الفنية والحسابات الاستراتيجية التي يبقى الترقب كثيراً ما ستؤول إليه نتائجها، لا بدّ من التوقف عند مدى أهمية فوز العهد في اللقاء، لا لأنه سيحقق إنجازاً غير مسبوق فقط، بل لأنه سينقل كرة القدم اللبنانية إلى مرحلة أخرى ويضعها تحت دائرة الضوء، وهو ما سيحدّد على الأندية الأخرى العمل بجهد مضاعف للوصول إلى نفس المستوى، ما سيريد من متعة الدوري المحلي ويجذب الانتظار إلى اللعبة، ولما لا يحلّل إليها الإهتمام من المستثمرين والزراعة، وبالتالي تسير دورتها التطويرية بالطريقة المطلوبة والطبيعية.

إذاً هو يوم تاريخي لكرة القدم اللبنانية والرياضة المحلية عامة، إذ منذ إنحاز الرياضي قبل عامين يملك الفريق الأصفر مجموعة فوزيه بلقب بطولة الأندية الآسيوية لكرة السلة غابت الإنجازات عن ساحة الرياضات الجماعية التي تنفق في هذه الفترة بالتحديد أمام مفرق طريق، فيما العودة إلى طريق الانتصارات التي سُجّل في التاريخ الذهبي أو البقاء في ظلمة الجحود ودوامه الخيبات.